بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الآداب والعلوم

الهَمْز بين القرّاء واللغويين

Al *Hamz* Between Reciters and Linguists

إعـداد

محمود أحمد حسن عبدالله

(٠١٢٠٣٠١٠١٣)

المشرف

الأستاذ الدكتور علي حسين البـــواب

٢٠٠٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة آل البيت

كلية الآداب والعلوم

الهَمْز بين القرّاء واللُّغويين

Al *Hamz* Between Reciters and Linguists

إعـداد

محمود أحمد حسن عبـــدالله

(٠١٢٠٣٠١٠١٣)

أعضاء لجنة المناقشة

الاســـــــــــم	التوقيـــــع
الأستاذ الدكتور : علي حسين البـواب (مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور: عبد الكريم مجاهـــد (عضواً)	
الدكتـــــور: إبـراهيـم السيّـد (عضواً)	
الدكتـــــور: حســـن الملـــخ (عضواً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربيـة مـن كلية الآداب والعلوم في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها في تاريخ: ٢٠٠٥/٥/١٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــداء

إلى والدي الذي علمني الجد والاجتهاد.

وإلى والدتي التي أحاطتني برعايتها ودعواتها.

وإلى زوجتي التي تولت عني جانبا كبيرا من رعاية الأولاد، وهيأت لي ظروفا مناسبة للبحث والكتابة.

وإلى أولادي: أحمد،ومحمد،وسجى، وصهيب، وأويس، وأسامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

قال تعالى:"وقال رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" النمل الآية (١٩).

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي أعانني على إعداد هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود بهذا الشكل المتواضع.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير من الأستاذ الدكتور علي البواب على الجهود الخيرة التي أثرت هذا العمل، وعلى الأوقات الطوال التي منحني إياها لإتمام هذه الرسالة المتواضعة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، على ما قدموه من نصح وتوجيه لهذه الرسالة، ممثلة بالأساتذة الأفاضل: الأستاذ الدكتورعبد الكريم مجاهد على صبره وحسن إنارته لهذه الدراسة المتواضعة، والدكتور إبراهيم السيد الذي هيّأ لهذه الدراسة نور التكوين من خلال بحث دراسي في مادة الأصوات العربية، والدكتور حسن الملخ الذي أنار دروب الباحث في منهجية التعامل مع تعريف الاصطلاحات اللغوية أثناء دراسة النظرية النحوية العربية.

وأشكر أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية في قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت لما أبدوه من اهتمام ومساعدة.. .خاصة الدكتور سعيد أبو خضر، والدكتور زيد القرالة على تشجيعهما.

كما أتقدم بالشكر الوافر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

والحمد لله رب العالمين

الباحث

محمود أحمد عبدالله

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
الملخص باللغة العربية	و
المقدمة	١
التمهيد	٦
الهمزة عند القراء واللغويين: مخرجها وصفاتها الصوتية المميزة	
- مخرج صوت الهمزة عند اللغويين القدامى والمحدثين	٧
- الصفات الصوتية المميزة لصوت الهمزة	١٠
- الهمزة بين ظاهرتي الخفة والثقل	١٤
- المبالغة في تحقيق الهمز	١٦
- ظاهرة تخفيف الهمز في البيئات اللغوية العربية	١٨
الفصل الأول	٢١
تسهيل الهمز "بين بين"	
المبحث الأول: همزة "بين بين" عند علماء القراءات	٢٢
- اصطلاح همزة "بين بين"	٢٢
- العبارات الواصفة لاصطلاح تسهيل همزة "بين بين"	٢٨
المبحث الثاني: همزة "بين بين" عند اللغويين القدامى(اصطلاحا)	٣٦
- اختلاف اللغويين القدامى في تسهيل همزة "بين بين" المفردة	٤٦
- تسهيل همزة "بين بين" من الهمزتين عند اللغويين القدامى	٤٩
- اللغات المسهلة في الهمزتين المتعاقبتين أو المتجاورتين في كلمتين منفصلتين عند اللغويين القدامى	٥١
المبحث الثالث: همزة "بين بين" عند اللغويين المحدثين	٥٤
- حذف الهمزة مع التعويض	٦٣
- الهمزتان المتعاقبتان في الكلمة الواحدة	٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الثاني	٧١
همز البدل	
المبحث الأول: همز البدل عند علماء القراءات (اصطلاح البدل)	٧٢
– مسائل صوتية يثيرها اصطلاح همز البدل عند علماء القراءات	٨٥
– إبدال الهمز المفرد عند القراء	٩١
المبحث الثاني: همزة البدل عند اللغويين القدامى (في الاصطلاح)	٩٥
– اصطلاحات مرتبطة بالبدل	٩٦
– أداء همزة البدل من الهمزتين المجتمعتين في كلمة	١٠٣
– همزة البدل من إحدى الهمزتين المتجاورتين في كلمتين	١٠٦
المبحث الثالث: همزة البدل عند اللغويين المحدثين	١٠٨
– اصطلاح الحذف والتعويض عند اللغويين المحدثين	١١٢
– العبارات الواصفة لاصطلاح حذف الهمز والتعويض عنه عند اللغويين المحدثين	١١٣
– تفسير اللغويين المحدثين لتخفيف إحدى الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة	١٢٨
الفصل الثالث	١٣١
ترك الهمز (الحذف)	
المبحث الأول: حذف الهمزة عند علماء القراءات القرآنية (الاصطلاح)	١٣٢
– الألفاظ الواصفة لأداء نقل الحركة	١٣٦
– حجج علماء القراءات في ترك الهمز	١٣٧
– موقف علماء القراءات من الحروف الزائدة التي تسبق الهمزة الساكنة	١٤١
– تعريف ظاهرة السكت اصطلاحاً	١٤٧
– أداءات حذف الهمزة عند القراء	١٤٨
– أداء التسهيل بالنقل والحذف عند علماء القراءات	١٥٠
المبحث الثاني: حذف الهمزة عند اللغويين القدامى (الاصطلاح)	١٥٥
– الاصطلاحات الواصفة لترك الهمزة	١٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الاصطلاحات المرافقة لاصطلاح ترك الهمز ١٦٠
- العبارات الواصفة لاصطلاح ترك الهمز ١٦٢
- العبارات الواصفة لأداء حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ١٦٤
- أسباب حذف الهمزة عند اللغويين القدامى أو علل حذفها ١٧١
- علل كثرة الاستعمال لحذف همزة عين الكلمة عند اللغويين القدامى ١٧٧
- حذف الهمزة الثانية من قوله تعالى (أرأيت) وفروعها عند اللغويين القدامى ١٧٩
- أغراض الحذف أو الأهداف المقصودة من حذف الهمزة ١٨١

المبحث الثالث: حذف الهمزة عند اللغويين المحدثين (في الاصطلاح) ١٨٤
- العبارات الواصفة لاصطلاح حذف الهمزة ١٨٩
- نطق أشباه الصوامت صوتياً ١٩٥
- الأغراض الصوتية من إسقاط الهمزة بدون التعويض عنها ١٩٨

الخاتمة والنتائج ٢١٥
المصادر والمراجع ٢٢١
الملخص باللغة الإنجليزية ٢٣٩

٦١٩٤١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الهمز بين القراء واللغويين

إعداد

محمود أحمد حسن عبدالله

المشرف

الأستاذ الدكتور علي البواب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخـــص

حظيت الهمزة بعناية متفردة في الدراسة والتحليل عند اللغويين القدامى والمحدثين بوصفها صوتا لغويا ذا طبيعة مخرجية وصفات صوتية مميزتين دار حولهما نقاشات طويلة التقت نتائجها وافترقت، وبوصفه ظاهرة نطقية تطرأ عليها بعض التغيرات الصوتية، وهو الأمر المصطلح على تسميته في هذه الدراسة باصطلاح الهمز، فوضع له علماء القراءات أصولا تعكس مدى حذرهم في إطلاق الاصطلاح؛ لانبناء أصولهم على القراءات المتواترة، كما قعد اللغويون القدامى له قواعد أدائية مبثوثة في نظريتهم التصريفية، فتعاملت معه كما تتعامل مع بقية الأصوات، فتارة جمعته مع الأصوات الصامتة، وتارة أخرى مع شبه الصوامت، مما أدى إلى تعدد العبارات الواصفة لاصطلاحات علماء القراءات، كما أوجد اللغويون المحدثون قوانين صوتية تفسر طرق أداء علماء القراءات واللغويين القدامى لتخفيف الهمز؛ مما أفضى إلى ظهور اصطلاحات مغايرة تماما لاصطلاحات القدامى.

وخلصت الدراسة إلى أن علماء القراءات واللغويين القدامى تعاملوا مع صوت الهمز من خلال ظاهرتي الخفة والثقل في اللغة العربية، سواء عند قرّاء القرآن الكريم، أو في اللهجات العربية؛ حتى عندما أدّى هذا التعامل إلى ظهور ثلاثة اصطلاحات أساسية، وهي:

أولاً: تسهيل الهمز "بين بين" وتليين الهمز، للتعبير عن التغيرات الصوتية الطارئة على الهمزة المتحركة وقبلها متحرك من مثل (سئل)، وذلك بجعلها بين الهمزة والياء، أو بتقريبها من أصوات المد واللين"سَال"، ويشير هذا الأداء إلى أن اصطلاحي التسهيل والتليين يعبران عن الخفة بدرجة أقل من اصطلاح التخفيف.

ثانياً: تخفيف الهمز للتعبير عن التغيرات الصوتية الحادثة للهمزة الساكنة وقبلها متحرك، وهو ما أطلقوا عليه "البدل" من مثل "رأس" وذلك بإبدال الهمزة الساكنة حرف مد مجانسا لحركة ما قبلها "راس"، وبما أن النطق بأصوات المد واللين يحقق خفة وسهولة لا تدانيها في ذلك أية أصوات أخرى فإن إبدال الهمزة الساكنة حرف مد مجانسا لحركة ما قبلها يمثل أعلى درجة من درجات التخفيف، مما جعل علماء القراءات واللغويين القدامى يستخدمون اصطلاح التخفيف للتعبير عن هذه التغيرات التي تطرأ على الهمزة الساكنة.

ثالثاً: ترك الهمز للتعبير عن التغيرات الصوتية التي تطرأ على الهمزة المتحركة وما قبلها ساكن، أي "حذف الهمزة "من مثل "ردءا"، وذلك بترك الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن الذي قبلها "ردَا"، وارتبط هذا الاصطلاح عند علماء القراءات واللغويين القدامى بغاية التخفيف مما استخدمت هذه الغاية اصطلاحا للتعبير عن حذف الهمزة دون نقل حركتها إلى الساكن الذي قبلها من مثل "أأكل" "كل"، حيث حذفت الهمزة وحركتها تخفيفاً.

كما أظهرت الدراسة أن اللغويين القدامى كرروا اصطلاحات الهمز التي استخدمها علماء القراءات في سياق تفسيرهم وتحليلهم للتغيرات الصوتية الطارئة على الهمزة، وأنهم لم يضيفوا عليها شيئا يذكر سوى تلك العبارات الواصفة لطرق أداء بعض القراء لصوت الهمز،ولأداء بعض الناطقين به من القبائل العربية مخففا، لدرجة أن بعض هذه العبارات الواصفة شاعت في مؤلفاتهم شيوع الاصطلاح، كما هو الشأن في عبارة "ترك الهمزة"، حيث استخدمها اللغويون القدامى وعلماء القراءات لوصف التباديل الصوتية التي تطرأ على الهمزة الساكنة وما قبلها متحرك "البدل"، كما استخدموها اصطلاحا دالا على "حذف الهمزة".

كما خلصت الدراسة إلى أن اللغويين المحدثين لم يكرروا اصطلاحات علماء القراءات في تخفيف الهمز؛ لأنهم تعاملوا معه على أنه صوت صامت تطرأ عليه تغيرات صوتية ليست بينه وبين أصوات المد قرابة صوتية لا من حيث المخرج ولا صفات التحكم، فأوجدوا من طرق أداء علماء القراءات لصوت الهمز أو لبعض أداء اللهجات العربية له ــ قوانين صوتية تفسرها ، فعبروا عنها باصطلاح صوتي واحد منسجما مع هذه القوانين الصوتية وهو "اصطلاح حذف الهمزة والتعويض عنها أو بدون التعويض عنها". كما استخدم اللغويون المحدثون العبارات الواصفة الآتية للتعبير عن عملية التعويض التي تتبع حذف الهمزة:

أولاَ: إشباع حركة ما قبل الهمزة الساقطة أو مطلها، لتفسير التعويض الذي جرى لهمزة البدل عند علماء القراءات واللغويين القدامى، من مثل "بأس" "باس" و"مؤمنون" "مومنون" و"بئر" "بير".

ثانياً: تأكيد الانزلاق الحركي بين عنصري المزدوج الصوتي، لتفسير التعويض الذي تم بعد حذف الهمزة من مثل "مِئَر" "مِيَر".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: إحداث وقيفة فاصلة بين عنصري المزدوج لتفسيرأداء التعويض الذي جرى لهمزة "بين بين" من مثل "الخاطئون" "الخاطِاون".

رابعاً: تضعيف صوت المد واللين الذي يقع قبل الهمزة مع صوت المد واللين الذي أبدل منها لتفسير أداء قلب الهمزة من أجل الإدغام عند علماء القراءات واللغويين القدامى، من مثل "مقروءة" "مقروّة".

خامساً: حذف الهمزة دون تعويض للتعبير عما أطلق عليه "حذف الهمزة بعد نقل حركتها أو دون نقلها إلى الساكن الذي قبلها"، من مثل " أأخذ" "خذ".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمـــــة

تمثل القراءات القرآنية ثروة لغوية كبيرة، ومتنوعة؛ إذ استفادت – كثيراً – من النحو والصرف والأصوات، ومن لغات العرب، ولأجل ذلك اشتغل بها علماء القراءات القرآنية، واللغويون القدامى، وهي من العلوم التي ينبغي الاعتماد عليها في دراسة العربية الفصحى؛ لأن روايتها تعد من أوثق الشواهد التي كانت عليه ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية.

ولما كان الحرص شديداً عند علماء المسلمين على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة مفهومة المعنى والدلالة، وكان صوت الهمزة ثقيلاً في النطق والاستعمال، لبعد مخرجه، ولتميزه في الصفات الصوتية، فقد عني القراء واللغويون بكيفية نطقه، من تخفيف، وقلب، وتسهيل، واختلاس، وحذف، ونقل، ويشير إلى محاولاتهم الصوتية الجادة في تحقيق النطق المخفف.

ومما يلحظ من هذه المحاولات النطقية الجادة في تخفيف الهمز تعدد اصطلاحات مظاهر تخفيف الهمز عند القراء، حيث اتخذوا لذلك تسميات عدة، متأثرين ببعض المؤثرات اللغوية منها: لغات بعض القبائل العربية، وموافقة ما تواتر من القراءات، ولذلك انقسم القرّاء إلى قسمين: قسم قرأ القرآن وعرف بقراءته، وقسم اختصَّ بقراءته اللغوية، مما كان له الدور الأكبر في إيجاد ظاهرة تعدد الاصطلاح، ورفده بعبارات واصفة كثيرة، تفسر أداء القسم الأول للفظة المهموزة، وتعرّف مفهوم الاصطلاح الذي أطلقه علماء القسم الأول.

وترجع مظاهر تعدد الاصطلاح في نطق الهمز إلى طبيعة صوت الهمزة، من حيث المخرج أو الصفات الصوتية المميزة، وإلى ما داخل هذا الصوت من تغيرات نطقية طارئة، وكذلك إلى طبيعة الأدوات المخبرية الحديثة التي ساعدت على ظهور آراء صوتية تتباين مع أداء علماء القراءات، واللغويين القدامى لصوت الهمز.

ومما سوف تنبه الدراسة إليه ثبات نمطية الاصطلاح عند القراء، وعلماء القراءات القرآنية؛ ذلك أنهم اعتمدوا في إطلاقه القراءة المروية بالتواتر، مما لها من القداسة والاحتراز الديني ما يجعل القارئ حذراً في إطلاق الاصطلاح، بينما تخلى اللغوي عن هذا الاحتراز بقدر لا يؤول إلى تشويش في المعنى، ولا اختلال في البنية أو الصيغة، ذلك أنهم استندوا إلى قواعد النظرية الصرفية في تحليل أداء علماء القراءات للهمزة؛ مما يعني أن حذرهم في إطلاق الاصطلاح لم يكن مثل القارئ، الأمر الذي قاد إلى كثرة العبارات الواصفة للاصطلاح، أو العبارات المفسرة للأداء النطقي في مصنفاتهم اللغوية، الصرفية منها والنحوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم يكن لهذه الدراسة أن تستوي على سوقها، لولا أنها حظيت بمشرف عالم بطرائق علم القراءات وعلم اللغة، بصير بثغرات المبتدئين أمثالي، كريم بالنصح والإرشاد والتوجيه، أستاذي الدكتور علي البواب الذي فتح لي صدره قبل بيته، وأزعم أنني استفرغت جهدي في هذه الرسالة، فإن وافقت صواباً، فالحمد لله وحده، وإن ظهر فيها بعض عوار أو كثيره، فمرده إلى جهلي وتقصيري، وعلى أنه من وفرة الحظ السعيد أن تحظى هذه الرسالة بمناقشة أساتذة أجلاء: الأستاذ الدكتور عبدالكريم مجاهد، والدكتور إبراهيم السيد، والدكتور حسن الملخ، فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الثناء أن عنوا أنفسهم قراءة رسالتي لتقويمها وتقييمها.

وأسأل الله عز وجل أن يجعل جهدي هذا خالصاً لوجه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرضيات الدراسة:

سوف تنطلق الدراسة من مجموعة فرضيات تخص طبيعة اصطلاح أداء الهمز في القرآن الكريم، وفي الاستعمال اليومي لبعض الألفاظ المهموزة، محاولة – قدر ما وسعها الجهد والطاقة – الإجابة عنها، أو عن بعضها، وأهمها:

أولاً: أن تفرّد صوت الهمزة نطقاً من حيث الصفات الصوتية منحه صعوبة في النطق، مما جعل الناطقون به يميلون إلى إجراء بعض التغيرات الصوتية على نطقه، سعياً وراء تحقيق الخفة في النطق، والسهولة في الاستعمال، وأن ثمة إجماعاً على ذلك بين علماء القراءات القرآنية واللغويين القدامى والمحدثين، إلا أنهم اختلفوا في كيفية تحقيق ذلك، مما قاد إلى تعدد الاصطلاحات.

ثانياً: أن علماء القراءات كانوا يمثلون مرحلة البدء في إطلاق الاصطلاح الأدائي المؤطّر، حيث كان اصطلاح "همزة بين بين" من صياغتهم اللغوية، المرتبطة بتفعيل الأداء القرآني التطبيقي.

ثالثاً: أن اصطلاح التخفيف من صياغة اللغويين القدامى، وأن بداية استعماله لم تكن دالة على تلك التغيرات الصوتية الطارئة على صوت الهمزة. وإنما دالة على تغيرات صوتية طارئة على الألفاظ غير المهموزة.

رابعاً: أن علماء الدرس الحديث من دارسي الأصوات العربية وضعوا قوانين صوتية تحدد دقة إطلاق اصطلاح القدامى لتخفيف الهمزة، وتفسر أداءه تفسيراً صوتياً بعيداً عما جاءت به نظرية الأصول عند علماء القراءات، والنظرية الصرفية عند اللغويين القدامى.

منهجية الدراسة:

سوف تحاول الدراسة استقراء اصطلاحات تخفيف الهمز عند علماء القراءات واللغويين القدامى، مستفيدة من غير منهج لتتبع حركة دوران الاصطلاح، من حيث النشأة، والتطور، ثم القرار والثبات.

ولذلك سوف تستفيد الدراسة من إجراءات المنهج الوصفي الاستقرائي في رصد الاصطلاحات عند علماء القراءات أولاً في كل فصل من فصول الدراسة، منطلقة من فرضية مفادها: أنهم أول من عنوا بهذا المجال، ثم تنتقل الدراسة إلى استقراء اصطلاح تخفيف الهمز عند اللغويين القدامى؛ لتقف على نقاط الاتفاق أو الاختلاف في اصطلاحات علماء القراءات، وذلك على مستويين من التحليل والدراسة، وهما:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ) المستوى المفهومي للاصطلاح.

ب) المستوى الأدائي التطبيقي للاصطلاح.

وينتهي كل فصل من فصول الدراسة باصطلاحات اللغويين المحدثين، لتصل الدراسة إلى مرحلة الثبات في قرار الاصطلاح.

كما سوف يُعضد هذا المنهج بالمنهج التحليلي؛ للكشف عن أسباب ظاهرة التعدد في الاصطلاح، وملاءمته للأداء، وتبيان طبيعة التحول الصوتي الطارئ على صوت الهمزة.

وسوف تعتمد الدراسة لذلك منهجية ثابتة الإجراءات في تحليل الاصطلاح الواحد، تقوم على الأسس اللغوية الآتية:

أولاً: سوف تبدأ في التأدية النطقية التي تحافظ على موقع قريب من نطق الهمز المحقق، مما يعني أن مدى قرب الهمزة المخففة نطقاً من الهمزة المحققة يمنح الاصطلاح ميزة التقديم من حيث الدراسة والتحليل في هذه الدراسة.

ثانياً: أن درجة شيوع الاصطلاح، وشهرته المرافقة لكثرة دورانه بين علماء القراءات واللغويين، تمثل عناصر إجرائية ضرورية في ترتيب دراسة الاصطلاح وتحليله في الدراسة.

ثالثاً: أن تفرّد الاصطلاح في الصياغة التعبيرية، وكثرة الدراسات اللغوية والصوتية الحديثة التي تناولته تُعدُّ عنصراً من عناصر ترتيب الاصطلاح داخل الفصل الواحد.

هيكلية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول خلا المقدمة والتمهيد والخاتمة، حيث وطّأت الدراسة في التمهيد بتناول الهمزة عند علماء القراءات واللغويين من حيث المخرج والصفات الصوتية المميزة.

أما الفصل الأول فتناول تسهيل الهمز "بين بين" عند كل من: علماء القراءات، واللغويين القدامى، واللغويين المحدثين. وتناول الفصل الثاني تخفيف الهمز بالإبدال عند كل من: علماء القراءات، واللغويين القدامى، واللغويين المحدثين. وتناول الفصل الثالث ترك الهمز بالحذف عند كل من: علماء القراءات، واللغويين القدامى، واللغويين المحدثين.

الدراسات السابقة في الهمز:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعد تنقيب وبحث في الدراسات السابقة لظاهرة اصطلاح الهمز لم تقع في يدي دراسة متخصصة في التي تخصصت فيه هذه الدراسة، حيث تناولته في بيئاته الثلاث:

ـ عند علماء القراءات.

ـ عند اللغويين القدامى.

ـ عند اللغويين المحدثين.

إلا أن الدراسة أفادت من كتاب **عبد الصبور شاهين: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث**، حيث قدّم دراسة لغوية حديثة لطرق أداء القراءات القرآنية في رؤية صوتية قائمة على مفهوم النبر،من حيث كونه أساساً لمشكلة الهمزة، إلا أنه لم يدرس اصطلاح الهمز دراسة مستقلة، كما أفادت الدراسة من كتاب **مي فاضل الجبوري: القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث**، حيث فسرت طرق أداء القراء للسياقات اللغوية التي ورد فيها صوت الهمز تفسيراً صوتياً قائماً على أساس المقطع، إلا أنها لم تدرس اصطلاح الهمز بوصفه ظاهرة لغوية متطورة.

وجاءت دراسة الباحثة **فاطمة محمود البيّاع تحت عنوان: الهمزة في العربية** في أربعة فصول، فتناولت في الفصل الأول الهمزة في القراءات القرآنية، مكتفية بذكر بعض قراءات بعض القرّاء دون تحليل ولا متابعة لاصطلاح الهمز،أما الفصل الثاني فتناولت فيه الهمزة في الصرف، وفي الفصل الثالث تناولت الباحثة الهمزة في النحو، وفي الفصل الأخير تناولت الباحثة الهمزة في الإملاء.

كما جاء بحث يحيى المباركي عن: صوت الهمزة بين القدماء والمحدثين، حيث عقد فيه مقارنة بين آراء اللغويين القدامى واللغويين المحدثين في صوت الهمزة من حيث المخرج وصفات التحكم (الصفات الصوتية).

كما جاءت مجموعة من الدراسات الصوتية والفونولوجية الحديثة في القراءات القرآنية المتواترة والشاذة، حيث تناولت هذه الدراسات معظم القضايا الصوتية المتصلة في القراءات القرآنية عند القرّاء، إلا أن واحدة منها لم تختص بدراسة اصطلاح الهمز، إذ جاء الهمز فيها جزئية صوتية ضمن الظواهر الصوتية التي تناولتها هذه الدراسات، من مثل دراسة **توفيق لافي علي النواصرة** التي تناول فيها: **قضايا الهمزة وأثرها في تشكيل بنية الكلمة العربية**، إذ تناول فيها صوت الهمزة من حيث مخرجها، ومن حيث صفاتها الصوتية، ومشكلات هذا الصوت من خلال علم اللغة الحديث، وأثره في إثراء المعجم العربي بكلمات جديدة، وتحقيق الهمز وتخفيفه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٥. مطلبي، غالب، في الأصوات اللغوية، دراسة في أصوات المد العربية، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٤.

٤٦. النجار، شوقي، الهمزة، ومشكلاتها، وعلاجها، ط٢ ،مكتبة الإسراء ،مصر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤٧. النعيمي، حسام، أبحاث في أصوات العربية، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨م.

٤٨. النوري، محمد جواد، علم الأصوات العربية، عمان، جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرسائل الجامعية:

- بني ياسين، عبير، الظواهر الصوتية في قراءة الكسائي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ١٩٩٣م.
- خلوف، أحمد طالب، وجوه في الدرس الصوتي من كتاب سيبويه، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- الراضي، فاطمة حمزة ، الإدغام في العربية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٦م.
- السقرات، رانية، معايير التوجيه الفونولوجي للقراءات السبع عند أبي زنجلة في حجة القراءات، رسالة ماجستير، (٢٠٠٠-٢٠٠١م)، جامعة مؤتة.
- عبد الرحيم، عمر، قضية الثقل والخفة وأثرها في اللغة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
- العواودة، فاتنة، الجوانب الصوتية في توجيه القراءات الشاذة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ١٩٩٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدوريات:

- استيتية، سمير :
  - تحليل الظواهر الصوتية في قراءة ابن كثير مقرئ مكة المكرمة، مجلة أم القرى، العدد التاسع، ١٢١٤.
  - الظواهر الصوتية في قراءة حمزة، مجلة جامعة البلقاء، العدد الأول، ١٩٩٦م.
  - ميكانيكية النطق والأصوات المهموسة والمجهورة في العربية، مجلة اللغة العربية.
- المباركي، يحيى، صوت الهمزة بين القدماء والمحدثين، مجلة أم القرى، العدد ١٢، ١٩٩٦م.

المراجع الأجنبية:

- Brosnohan, L.F, and Malmberg, B, Introduction to Phonetics, Cambridge, ١٩٧٠.
- Malmberg, Phonetics, Outline of English Phonetics, New York, ١٩٣٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit